



مَثَلُ الَّذِي يَذْكُرُ رَبَّهُ وَالَّذِي لَا يَذْكُرُ رَبَّهُ، مَثَلُ الْحَيِّ وَالْمَيِّتِ

عَنْ أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَثَلُ الَّذِي يَذْكُرُ رَبَّهُ وَالَّذِي لَا يَذْكُرُ رَبَّهُ، مَثَلُ الْحَيِّ وَالْمَيِّتِ»، وَلَفْظُ مُسْلِمٍ: «مَثَلُ الْبَيْتِ الَّذِي يُذَكِّرُ اللَّهَ فِيهِ، وَالْبَيْتِ الَّذِي لَا يُذَكِّرُ اللَّهَ فِيهِ، مَثَلُ الْحَيِّ وَالْمَيِّتِ».

[صحيح] [متفق عليه]

بَيَّنَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْفَرْقَ بَيْنَ الَّذِي يَذْكُرُ اللَّهَ تَعَالَى وَبَيْنَ مَنْ لَا يَذْكُرُهُ، وَأَنَّهُ مَثَلُ الْفَرْقِ بَيْنَ الْحَيِّ وَالْمَيِّتِ فِي نَفْعِهِ وَحَسَنِ مَظْهَرِهِ، فَمَثَلُ الَّذِي يَذْكُرُ رَبَّهُ مَثَلُ الْحَيِّ الَّذِي ظَاهِرُهُ مُتَرَيِّنٌ بِنُورِ الْحَيَاةِ، وَبَاطِنُهُ بِنُورِ الْمَعْرِفَةِ، وَفِيهِ النِّفْعُ، وَمَثَلُ الَّذِي لَا يَذْكُرُ اللَّهَ مَثَلُ الْمَيِّتِ الَّذِي ظَاهِرُهُ عَاطِلٌ، وَبَاطِنُهُ بَاطِلٌ، وَلَيْسَ فِيهِ نَفْعٌ. وَكَذَلِكَ الْبَيْتُ يُوصَفُ بِالْحَيِّ إِنْ كَانَ سَاكِنُوهُ يَذْكُرُونَ اللَّهَ، وَإِلَّا فَهُوَ بَيْتٌ لِحُمُولِ سَاكِنِيهِ عَنِ ذِكْرِ اللَّهِ؛ وَإِنْ أَطْلُقَ الْحَيِّ وَالْمَيِّتِ فِي وَصْفِ الْبَيْتِ إِنَّمَا يُرَادُ بِهِ سَاكِنُ الْبَيْتِ.

<https://sunnah.global/hadeeth/ar/show/4177>



النجاة الخيرية
ALNAJAT CHARITY

